

البرهان في علوم القرآن

وزعم الفارسي في تذكرته في قوله إني أحببت حب الخير 1 أنه بمعنى حب الخيل وسميت الخيل خيرا لما يتصل بها من العز والمنعه كما روى الخيل معقود بنواصيها الخير وحينئذ فالملحد مضاف إلى المفعول به .

وقيل في قوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقع 2 إن أصله ملائق لأنه يقال ألقحت الريح السحاب أي جمعته وكل هذا تفسير معنى وإلا فالواجب صون القرآن أن يقال فيه مثل ذلك .
وذكر أبو عبيدة في قوله إلا مكاء وتصدية 3 معناه تصدده فأخرج الدال الثانية ياء لكسر الدال الأولى كما حکاه صاحب الترقيم⁴ .

وحکى عن أبي رياش في قول امرء القيس⁵ ... فسلى ثيابي من ثيابك تنسلى ...
معناه تنسلل فاخذ اللام الثانية ياء لكسرة اللام الأولى ومثله قول الآخر ... وإنني لأستنعن
وما بي نعسة ... لعل خيالا منك يلقي خياليا ...
أراد استنعن فاخذ السين ياء .

وقال الفارسي في التذكرة⁷ قرأ أبو الحسن أو من قرأ له قوله تعالى فيما حکى عن يعقوب في القلب والإبدال فمن اضطر غير باع ولا عاد⁸ غير